



دور وسائل التكنولوجيا في جمع ونشر الأعمال التراثية بدولة الكويت

للفرق التراثية النسائية فرقة (عودة المهنا) نموذجاً

أ.م.د / أحلام أكبر بن الشيخ محمد صالح (*) (الكويت)

مقدمة :

تعتبر الفرق النسائية التراثية الشعبية فرعاً هاماً من التراث الشعبي الكويتي التي أثرت الأغنية الكويتية ، وذلك من خلال أدائهن للضنون الشعبية في المناسبات المختلفة منها (الدينية – الاجتماعية – الأفراح) ، حيث أن هناك العديد من الفرق والتي تتأسس كل فرقة إمراً يكون لها دور قيادي في تنظيم الأداء والتوجيه واختيار الأغاني المناسبة ، وقد تصطحب الفرقة معها بعض الراقصات ليشاركن في الرقص على غناء السامري ، وهم من طبقة المرددات يشاركن في الرد على المغنية ويرقصن إذا ما طلب منهن ، ومن أهم هذه الفرق فرقة (عودة المهنا) التي تعتبر أول فرقة رسمية لفرق النساء الشعبية والتي تأسست عام ١٩٥٥م ، حيث قدمت العديد من الأعمال الغنائية الشعبية المختلفة .

ولقد لاحظت الباحثة أثناء البحث والتنقيب عن تلك الأعمال أن هناك صعوبة في الحصول عليها وعلى المدونات الموسيقية الخاصة بها ، ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أنه من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يمكن (جمع – تصنيف – تدوين) هذا التراث ونشره عبر المواقع الإلكترونية ، ويمكن أن يساعد على التوثيق لهذه الأعمال التراثية والحفاظ عليها من الاندثار .

مشكلة البحث : تعد فرقة (عودة المهنا) نموذجاً للفرق التراثية النسائية الأولى بدولة الكويت ، ولها العديد من الأعمال الغنائية التراثية والتي يصعب جمعها وتصنيفها ، لذا رأت الباحثة أنه باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يمكن من خلالها توثيقها ونشرها عبر المواقع الإلكترونية للحفاظ على هويتها من الاندثار .

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور وسائل التكنولوجيا في جمع وتوثيق الأعمال الغنائية التراثية النسائية لفرقة (عودة المهنا) ونشرها عبر المواقع الإلكترونية للحفاظ على هويتها من الاندثار .

(*) أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الموسيقية – دولة الكويت .



أهمية البحث : من خلال تحقيق الهدف السابق بالتعرف على دور وسائل التكنولوجيا في جمع وتوثيق الأعمال الغنائية لـ (عينة البحث) ونشرها عبر المواقع الإلكترونية ، يمكن الحفاظ على هويتها من الاندثار .

فرض البحث :

- تفترض الباحثة أنه يمكن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في جمع وتوثيق الأعمال الغنائية التراثية النسائية (عينة البحث) ونشرها عبر المواقع الإلكترونية ؟
عينة البحث : نموذجان من الأعمال الغنائية التراثية لـ فرقة (عودة المهنا) في النصف الثاني من القرن العشرين .

منهج البحث : المنهج الوصفي (دراسات مسحية) .

حدود البحث : الفرق التراثية النسائية بدولة الكويت في النصف الثاني من القرن العشرين .

أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية الخاصة بـ (عينة البحث) .

- التسجيلات الصوتية (CD/DVD) الخاصة بـ (عينة البحث) .

- الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية .

وقد قسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول (الإطار النظري) ويشمل :

- مفهوم التكنولوجيا .

- الفرق الشعبية النسائية بدولة الكويت .

- فرقة (عودة المهنا) النسائية (نشأتها - دورها - أهم أعمالها) .

- نموذجان من الأعمال الغنائية التراثية لـ فرقة (عودة المهنا) :

• سامري كويتي (يالله من هجر المحبين) .

• سامري قادري (ليلى يا ليلى) .

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) ويشمل :

- تحديد الموضوعات والشخصيات والنماذج المدونة السمعية والبصرية وقائمة الأعمال الخاصة بالبحث .



- تحديد وسائل التكنولوجيا الحديثة في جمع وتوثيق المعلومات والأعمال الغنائية والتراثية النسائية لفرقة (عودة المهنا) .

- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

الجزء الأول : (الإطار النظري)

- مفهوم التكنولوجيا

تعرف التكنولوجيا على أنها المعرفة التي تتعامل مع إنشاء واستخدام وسائل التقنية وترابطها مع الحياة والمجتمع والبيئة ، بالإضافة إلى موضوعات مثل الفنون الصناعية والهندسة والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة^(١) ، وأيضاً هي عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة وتطويع ما فيها من موارد وطاقات لخدمته في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع^(٢) .

التكنولوجيا الرقمية :

تعرف بأنها اختزال لمعلومات محددة خاصة بشئ محدد مثل الصور أو الصوت أو النص إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحوي الرقم (0) والرقم (1) ، ويمكن وصفها كذلك بأنها لغة تقنية خاصة باللغة الثنائية المزدوجة (0 - 1) التي تستخدم في تحويل أي رسالة إلكترونية إلى الرقمين (0 - 1) ، وقد تأخذ هذه الرسالة أشكالاً مختلفة مثل النصوص أو الأصوات أو غيرها ، وتخزن هذه الرسائل في ذاكرة الحاسب ويتم تحويلها إلى جهة أخرى لاسترجاعها عند الطلب ، إذ أنها مرتبطة بما يعرف بإرسال الاشارات عن بعد ، وفي المستقبل سيكون لكل شئ بديل رقمي حتى البشر كما يحدث الآن في الغرب ، إذ من خلال إدخال رقم الكود الخاص بالأشخاص إلى جهاز الحاسب يتم معرفة كل شئ عنهم ، وفي السابق كانت تستخدم التقنية التماثلية أو الأنالوج (Analog) ، بعكس التقنية الرقمية التي تكون فيها الكمية متساوية دائماً ولا تتفاوت ، وبدأت تحل محل التقنية التماثلية التي توصف بالتغير والتباين المستمر ، حيث يتم فيها اختزال المعلومات

(١) . , Vue le 26/03/2016 . <https://www.dictionnaire.com/browse/technology>

(٢) أحمد أبو اليزيد الرسول : التسمية المتواصلة - الأبعاد والمنهج ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م ، ص ١٨٥



الخاصة بشئ محدد كالنصوص أو الضوء أو الصور ، ومن السهولة بمكان المحافظة على المعلومات في صورتها الأصلية ، ويرجع ذلك إلى أن المعلومات الرقمية تتكون من (0 - 1) ، حيث أنها تجعل المعلومات أكثر سهولة ودقة عند معالجتها وتتضمن قيمة يتم تمثيلها بواسطة مجموعة من الخطوات المنفصلة والمحددة ، أيضاً تجعل المعلومات أكثر سهولة عند معالجتها بالكمبيوتر ، مما يؤدي إلى إنتاج أعمال ومؤثرات صوتية أو ضوئية أكثر تطوراً مما سبق^(٣) .

- الفرق الشعبية النسائية بدولة الكويت

أسهمت الفرق النسائية الشعبية إلى حد كبير في تطوير الأغنية الكويتية ووضع نماذج جديدة لها ، فإن المرأة الكويتية كان لها حضورها الريادي في هذا المجال سواء من خلال الفرق الشعبية أولاً ، أو من خلال أسماء تحددت الظروف بعد ذلك وبرزت من خلال الغناء الفردي ، ومن أهم الفرق التي شكلت بداية انتشار الفرق النسائية التي مارست غناء (السامري - الخماري - اللعبوني) على طريقة النساء ومصاحبه الأطفال (الفرقة النسائية) برئاسة " جوهرة المهنا " ، وفرقة (وريدة الثاقب - خديجة الجيماز والراوي) ، التي تمارس هذا النوع من الغناء بمصاحبة (الطيران - الطبول) إلى جانب كورس نسائي يردد الشطر الأول من الأغنية ، وكانت تقوم بغناء الرده أو الردحة ، ويعتبر وسيلة من وسائل الفرحة بعد حفلات الزفاف أثناء مسيرهم إلى البيت ، كما تقدم نوعاً آخر من الرقص هو (الفريسة) وفيه تتحلي الراقصة بالثياب المزركشة ، وقد انتشرت العديد من الفرق النسائية التي تمارس الغناء في الأعراس والمناسبات مثل (أم صالح - أم كلثوم - نعيرة وسواها) ، وغالباً ما تتراأس كل فرقة امرأة يكون لها دور قيادي في تنظيم الأداء والتوجيه واختيار الأغاني الخفيفة مثل أغاني السامري ، وهناك مغنية أخرى تختص بالأغاني الأكثر صعوبة والدسمة بالألحان مثل الخماري ، ولا يقتصر غناء الفرق الشعبية النسائية على الأعراس وحسب ، بل إن هذه الفرق تغني في مناسبات أخرى مثل الأعياد ، وقبل حلول شهر شعبان ، وثالث و رابع أيام العيد ، إلى جانب القرقيعان ، ومن المناسبات الدينية لا سيما مناسبة الإسراء والمعراج ، وهكذا نجد أن الفرق الشعبية هي نواة الغناء النسائي ، ومهدت هذه الفرق فيما بعد لظهور عدد من الأسماء البارزة خضن الغناء المنفرد^(١) .

(٣) ما هي التكنولوجيا elearning.akbarmontada.com .

(١) الفرق الشعبية نواة الغناء النسائي-1-<https://alqabas.com/article/54371-1> .



- فرقة (عودة المهنا) النسائية (نشأتها - دورها - أهم أعمالها)

تعتبر فرقة (عودة المهنا) من أهم الفرق النسائية الكويتية منذ منتصف خمسينات القرن العشرين ، رغم وجود العديد من الفرق النسائية التي سبقتها على الساحة الغنائية لتفانيها بإعادة إحياء التراث الشعبي والفلوكلور الغنائي لبلادها ، وإثبات كفاءتها وقدرتها على تقديم كافة ألوان الغناء الشعبي الكويتي مثل (القادري - الخماري - النجدي) ، وقد شاركت الفرقة في العديد من الفاعليات الفنية والثقافية وبمجموعة أعمال فنية وظفت من خلالها دور الأغنية الشعبية بترسيخ الهوية الثقافية لموطنها^(٢) ، وتصدرت مع فرقته مجموعة أعمال مسرحية منها مسرحية (على أمة نذر - ١٩٩٥م) إخراج " محمد النشمي " ، ومسرحية (سكاكته مرته - مطر صيف) من إخراج " عبد الرحمن الضويحي " عام ١٩٥٧م ، كما شاركت بفيلم سينمائي عن عادات وتقاليد الزواج في الكويت إخراج " محمد النشمي " ، ومجموعة تمثيلية تعكس حال المجتمع الكويتي القديم ، ومن الأمثلة على ذلك مشهد (عودة الباب) .

نشأة الفرقة :

ترجع نشأة الفرقة إلى الفنانة " عودة المهنا (١٩٠٧م - ١٩٨٤م) " و " أم بدر " وأسماها الحقيقي " جوهرة بشير معيوف المهنا " ، وجاء اسم الشهرة " عودة المهنا " تيمناً بلقب جدتها التي يطلق عليها العودة (أي الكبيرة) ، وهي من الفنانة التي لم تقتصر موهبتها على الغناء فحسب ، بل أجادت في الوقت نفسه العزف على آلة العود والضرب على الطار أو الدف ، ما عزز قدراتها الفنية وجمال أدائها الذي تلمسه من خلال أغانيها القديمة المصورة ، حيث بدأت مشوارها الفني وهي في الخامسة عشر من عمرها مع فرقة خالتها " هدية المهنا - أم معيوف " التي داهمها المرض وهي تستعد لتقديم إحدى حفلاتها ، فأوعزت وقتها لـ " عودة المهنا " بقيادة الفرقة لمعرفة الأكيدة بقدراتها بهذا المجال ، حيث تألقت تلك الليلة وأثبتت حضورها بجمال وقوة صوتها الذي يؤهلها لتقديم أصعب ألوان الغناء الشعبي ، وتم اعتمادها منذ تلك اللحظات مطربة رئيسية بالفرقة ، وعند وفاة الخالة " أم معيوف " تولت الفنانة " سعادة البريكي " قيادة الفرقة واستفادت " عودة " من خبرتها في مجال الغناء الشعبي الكويتي ، وبعد وفاتها أصبحت " عودة المهنا " قائدة الفرقة وسميت باسمها (فرقة عودة المهنا) ، وقد أحدثت الفرقة نقلة متميزة ونوعية في تاريخ الأغنية النسائية الشعبية في الكويت لتغدو أهم فرقة نسائية كويتية .

(٢) عودة المهنا .. أم الفنون الشعبية الكويتية <http://alrai.com/article/10426772>



دور " عودة المهنا " في الغناء النسائي :

كان لـ " عودة المهنا - أم بدر " دور في توظيفها للفرقة النسائية الغنائية في المسار الصحيح ليس للترويج للغناء الشعبي الكويتي وحسب ، بل مهدت للمرأة الكويتية اختراق الحاجز التقليدي الذي يمنعها من سلوك درب الفن والغناء بانضمام العديد من الفتيات لفرقتها النسائية ، التي أصبحت القاسم المشترك في الأعراس الشعبية الكويتية ، كما تبنت أيضاً الفنانة الكويتية " عائشة المرطمة " التي أنضمت إلى فرقتها سراً ، وأصبحت مع الوقت مطربة رئيسية في الفرقة واشتهرت " المرطمة " فيما بعد من خلال الحفلات النسائية والإذاعة لتصبح مطربة الكويت الأولى^(١) .

أهم أعمال فرقة (عودة المهنا) :

يحتفظ الأرشيف الغنائي الكويتي بعشرات الأعمال الغنائية المصورة لـ " عودة المهنا " وفرقتها ، والتي تعتبر من كنوز التراث وعبق فن الغناء الأصيل ، ومن هذه الأعمال التي تعبر عن البيئة الثقافية والعادات والتقاليد للمجتمع الكويتي^(١) :

- ١- سباني بصوته .
- ٢- البارحة نوم الملا ما جاني .
- ٣- ونيت يا أهل الهوى .
- ٤- الجار ما يرحم الجار .
- ٥- شاقني ظبي .
- ٦- شالراي باللي سبي الحال .
- ٧- زاد الفرح يا صاجة .
- ٨- يا سورنا .
- ٩- راحوا بعد ما ردوا أحبابي .
- ١٠- شفنا المنازل .
- ١١- مسكين يا قلب براه الهوى .
- ١٢- الله من بدر بدري .
- ١٣- أنا أشهد .
- ١٤- حنا على عدانا .
- ١٥- الله يا دايم .

(١) عودة المهنا .. أم الفنون الشعبية الكويتية <http://alrai.com/article/10426772>
(١) عودة المهنا .. أم الفنون الشعبية الكويتية <http://alrai.com/article/10426772>



- ١٦ - آه على آه .
١٧ - سيد الأحباب .
١٨ - يا بويوسف .
١٩ - بسم الله أول ما أبدأ .
٢٠ - حي المنازل .
٢١ - يا لله من هجر المحبين .
٢٢ - ليلى يا ليلى .
- وقد قامت الباحثة بتدوين نموذجان من الأعمال الغنائية التراثية لفرقة (عودة المهنا) ، وقامت بالتقطيع العروضي لشطرتين غنائيتين من كل نموذج يطبق هذا اللحن على باقي الشطرات، حيث يعتمد اللحن على التكرار مع اختلاف النص الشعري كل مرة :
• سامري كويتي (يالله من هجر المحبين) :

النص الشعري

الله من هجر المحبين وا كوده
وا كود هجر كاحل خط الأعياني
شلي يسليني عن الزين وزنوه
ضاقت علي الدار ما بين خلاني
حسبي علي من علم الناس بالمودة
نغنوف وأزلوف على حد الأوجاني
الدلعة إللي مستديرة على نهوده
الفرق مايل وأسود العين نعساني
وافي ولا خان الموازين عهدوه
بيني وبينه شبت النار عدواني
لي من سكت ما شفت بالخد نيشاني



نهاوند على الجهازكاه

q = 120

غناء رجال

بـي بـح م ل راجـ ن م هي الله ال يا

غناء نساء

راجـ ن م هي الله ال يا ده كـو وا ني

1. 2.

ده ال يا ده كـو وا ني بي بـح م ل

• سامري قادري (ليلي يا ليلي) :

النص الشعري :

ليلي يا ليلي : هيه يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
حارس نبينا : هيه يا ليلي يا ليلي الله هيه يا ليلي
المجموعة : ليلي يا ليلي هيه يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
صلي على أحمد : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
المجموعة * : ليلي يا ليلي هيه يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
نوراً وشعشع : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
يا ليلي فرفر مدينته : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
المجموعة *

يا ليلي ومكة يالوها : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
المجموعة *

يا ليلي كعبة بنوها : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي
المجموعة *

لا أصير درويش : هيه يا ليلي يا ليلي الله هيه يا ليلي
المجموعة *

بين الدار والشعر : هيه يا ليلي يا ليلي يا الله هيه يا ليلي



بياتي على النوا

q = 60

غناء Solo

لا - لاي يا - هيه الله أل يا لا - لاي يا - هيه

غناء مجموعة

لا - لاي يا - هيه الله أل يا لا - لاي يا - هيه

الجزء الثاني : (الإطار التطبيقي)

- الموضوعات والشخصيات الخاصة بالبحث

- الفرق الشعبية النسائية بدولة الكويت .
- أهم الفرق تكوينها وأسلوب أدائها .
- فرقة (عودة المهنا) النسائية ودورها الثقافى .
- الفنانة "عودة المهنا (١٩٠٧م - ١٩٨٤م) " .
- تدوين نموذجين من الأعمال الغنائية التراثية .
- قائمة بأعمال فرقة (عودة المهنا) .

- وسائل التكنولوجيا الحديثة في جمع وتوثيق المعلومات والأعمال الغنائية التراثية النسائية

لفرقة (عودة المهنا) كنموذج لاستخدام تلك الوسائل

- استخدام برامج كتابة المدونات الموسيقية لإعادة صياغة هذه الأعمال ، مع إمكانية سماع للمدونة ببرامج (إنكور Encore - سيبيوس Sibelius) على هيئة (Midi Sound) والعديد من البرامج المتخصصة الأخرى .
- الجمع الرقمي للأعمال على الأقراص المدمجة وتصنيفه .

- تصميم برنامج تفاعلي باستخدام المعلومات الخاص بالموضوعات والشخصيات الخاصة بـ (عينة البحث) ، مع ربطه بالمكتبة الخاصة بالبرنامج للاستماع للتسجيلات السمعية والتسجيلات



السمع بصرية ليكون وحدة موضوعية لهذا النوع من الفن ، مع ربطه بموضوعات فرعية أخرى
مثل :

- العرض التفصيلي لكل آلة من الآلات المستخدمة في الفرق بوصفها ، وأشهر العازفات والاستماع
لأشكال العزف المختلفة للآلة للفنون الكويتية .

- كذلك ربطه بوصف الأزياء والاكسسوار الذي ترتديه أعضاء الفرقة من النساء .

- المناسبات والاحتفالات التي تشارك فيها الفرق النسائية من عرس ومناسبات دينية وقومية .

- استخدام البرنامج التفاعلي المستهدف في وسائل عديدة مثل استعلامات المواقع الثقافية والمطارات
والطائرات ولوحات الإعلانات للميادين والأماكن السياحية للتأكيد على الهوية الكويتية ،
بالإضافة لاستخدامه على المواقع الخاصة بالمنصات التعليمية للطلاب .

- ربط المعلومات والبرنامج التفاعلي الخاص بموضوع البحث كنموذج مع وسائل التواصل
الاجتماعي (Face book) ، بالإضافة للمواقع الإلكترونية مثل (Google - YouTube) .

الخطوات التي ستتبعها الباحثة لإنشاء موقع إلكتروني لحفظ تراث فرقة (عودة المهنا) :

لإنشاء موقع إلكتروني لحفظ التراث الغنائي لفرقة (عودة المهنا) على الشبكة العنكبوتية

(الإنترنت) يستخدم تطبيق (Word Press) ، وهو عبارة عن موقع وواجهة يمكن من خلاله

إنشاء وتصميم الموقع ، ولكن قبل إنشائه يجب اتباع الخطوات التالية :

أولاً : الحصول على استضافة على الويب وتسجيل اسم نطاق

للحصول على اسم نطاق (الويب) ، أي عنوان للموقع واستضافة على شبكة الإنترنت ، وهي
الخدمة التي ستؤمن اتصال موقعك لكي تتمكن من حفظ الصور والمحتوى والملفات عليه ، وبدون
هذه الخطوة لن يتمكن أحد من رؤيته على شبكة الإنترنت ، ويتم تحديد اسم النطاق من خلال
الخطوات التالية :

١. الذهاب إلى موقع www.bluehost.com أو أي موقع من مواقع الاستضافة الأخرى .

٢. اختيار خطة استضافة موقع الويب عند الضغط على (Get Started Now) ، يمكن

الانتقال إلى صفحة أخرى لاختيار خطة الاستضافة والتي يجب أن تكون إما (أساسية basic) أو

(Plus) أو (Choice Plus) .



٣. إذا كان الموقع خاصاً بشخصية فنية يُفضل أن يكون اسم النطاق مرتبطاً باسم هذه الشخصية مثل (www.Odeh Al-Muhanna Band.com)، وعادة ما ينتهي اسم النطاق بـ (.com) أو (.org) أو (.net).

٤. لإنشاء الحساب يجب الدخول في صفحة (إنشاء حساب أو Create your Account) يحتوي على كافة معلومات الشخصية، مثل الاسم الأول، والأخير، والبلد، وعنوان المسكن، والمدينة، ورمز المنطقة، ورقم الهاتف، وعنوان البريد الإلكتروني.

٥. يجب التأكد من صحة المعلومات قبل إكمال التسجيل وآخر خطوات إنشاء الحساب على موقع (Blue host) هي اختيار الخطة، حيث يُفضل الحصول على حماية خصوصية النطاق بحيث تبقى معلوماتك مخفية عن العامة.

٦. لإنشاء كلمة المرور لموقع (Blue Host) يتم الدفع مقابل التسجيل، حيث تتمكن من إنشائها.

ثانياً: إعداد موقع الويب

عند انتهاء تسجيل اسم النطاق وانتهاء عملية الاستضافة يتم تشغيل الموقع من خلال

الخطوات التالية:

١. تسجيل الدخول إلى حساب الاستضافة.
 ٢. الذهاب إلى لوحة التحكم.
 ٣. البحث عن أيقونة موقع الويب (website) أو وورد برس (Word Press).
 ٤. اختيار النطاق المراد تثبيت موقع الويب الجديد ضمنه.
 ٥. النقر على زر التثبيت (Install Now) يمكن الوصول إلى موقع ويب وورد برس (Word Press) الجديد.
- الطريقة الثانية هي التثبيت يدوياً، فهناك بعض المواقع لا تتيح الطريقة الأولى، لذلك لابد من استخدام خيار تثبيت وورد برس (Word Press) تلقائياً.





ثالثاً : تصميم موقع الويب

عند الانتهاء من تثبيت وورد برس على النطاق الخاص بك ، سيظهر موقع فارغ تماماً
بالاسم المختار له في موقع الاستضافة وهو (www.Odeh Al-Muhanna Band.com) ،
لذلك أنت بحاجة لموضوع أو وسمته يمكن تثبيتها من خلال الخطوات :
١. تسجيل الدخول إلى لوحة التحكم بحسابك على وورد برس (Word Press) ، من خلال
كتابة العنوان (www.Odeh Al-Muhanna Band.com).
٢. اختيار إحدى الخلفيات بالبحث عن اختيار الشكل المناسب (Appearance) ، ثم الضغط على
اختيار سمات (Themes) لتظهر قائمة بالخلفيات المتاحة المناسبة للموضوع .
٣. تثبيت الخلفية الجديدة بعد اختيارها ، من خلال الضغط على اختيار تثبيت (Install) ، ثم على
اختيار تفعيل (Activate) .
٤. يمكن تغيير الخلفيات في أي وقت وهذا لن يؤدي إلى حذف الصفحات أو المنشورات أو المحتوى على
الموقع .

رابعاً : إضافة المحتوى عند انشاء موقع الكتروني

بعد الانتهاء من تثبيت الخلفية يمكن إنشاء المحتوى :

١. إضافة الصفحات وتحريرها :

البحث عن لوحة التحكم بوورد برس (Word Press) عن اختيار الصفحات (Pages) ، ثم
اختيار إضافة جديد (Add New) ، ستظهر شاشة مشابهة لشاشة برنامج مايكروسوفت وورد
(Microsoft Word) ، ثم إضافة النصوص والمدونات والصور الخاصة بالفرقة وأعضائها
والآلات المصاحبة لها ، ثم يتم حفظها .

٢. إضافة صفحات إلى القائمة :

إذا أردت أن تضيف صفحات جديدة الموقع الخاص بالفرقة يجب اتباع الخطوات التالية :



١. الضغط على كلمة التغييرات على الصفحة من خلال الضغط على اختيار تحديث (Update).
 ٢. الضغط على اختيار الشكل (Appearance) ضمن القائمة (Menus) الموجود في الشريط الجانبي للوحة التحكم لورد برس (Word Press).
 ٣. البحث عن الصفحة وأضافتها إلى القائمة من خلال الضغط على علامة التحديد الموجودة بجانبها ، ثم الضغط على اختيار إضافة إلى القائمة (Add to Menu).
- بعد تصميم صفحات موقع (www.Odeh Al-Muhanna Band.com) واختيار الشكل المناسب لفرقة (عودة المهنا) ، انشاء مجموعة من الارتباطات (Hyper Link) يتم الدخول عن طريقها إلى الآتي :

- عمل رابط للدخول على المعلومات الخاصة بالفرقة من حيث نشأتها ودورها وأعمالها .
- عمل رابط للدخول على التسجيلات السمعية والبصرية الخاصة بالفرقة ومن خلال هذا الرابط يمكن الدخول على أي نموذج غنائي عن طريق رابط خاص به ، حيث يظهر التسجيل الخاص بهذا النموذج مع وجود صورة للتدوين الموسيقي الخاص به .
- عمل رابط للدخول على الآلات المستخدمة من قبل الفرقة ووضع صور خاصة بكل آلة واستخداماتها في الأعمال الخاصة بالفرقة .
- عمل رابط للدخول على أشهر العازفات العاملات بالفرقة والآلات الخاصة بهن ، مع وجود صور للأزياء والأكسسوارات الخاصة بأعضاء الفرقة .
- عمل رابط للدخول على أشهر المناسبات التي كانت الفرقة تؤدي فيها الأعمال الغنائية الخاصة بها .

- ومن خلال ما سبق يكون أصبح لدينا موقع خاص بتران فرقة (عودة المهنا) بكل التفاصيل الخاصة بها ، كما توجد طرق أخرى بخلاف الموقع يمكن من خلالها حفظ التراث ومنها عمل صفحات خاصة بالفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي (Face Book – Twitter) عن طريق المشاركة (Share Link) ، وأيضاً يمكن عمل قناة خاصة بالفرقة على موقع (YouTube) يتم من خلالها إضافة الأعمال الخاصة بها لسماعها من رواد دخول الموقع ويمكن



تناقلها عن طريق المشاركة أيضاً وإرسالها إلى مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الواتس أب والإستجرام (Instagram – Whats App) ، كما توجد أيضاً طريقة أخرى لحفظ هذا التراث الغنائي للفرقة عن طريق حفظ هذه الأعمال على اسطوانات مدمجة (CD/DVD) من خلال استخدام جهاز الكمبيوتر وتخزينها لتكوين مكتبة رقمية خاصة بالفرقة ، وبذلك يتم توثيق هذه الأعمال ونشرها والمحافظة عليها من الإندثار .

نتائج البحث :

بعد استعراض الإطار التطبيقي يمكن تحقيق فرض البحث بأنه باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال :

- الجمع الرقمي للأعمال الغنائية التراثية النسائية (عينة البحث) وتصنيفها على الأقراص المدمجة.
- استخدام برامج كتابة النوت الموسيقية ، مع إمكانية العرض السمعي للمدونة بالبرامج المختلفة يمكن توثيق الأعمال وحمايتها من الإندثار ، والتيسير على الباحثين في تناول تلك الأعمال .
- تصميم البرنامج التفاعلي على بدمج المعلومات وربطها بالتسجيلات السمعية والبصرية وبالموضوعات الفرعية الأخرى ، مثل الآلات وأشهر العازفات والأزياء والأكسسوار والمناسبات التي تؤدي فيها الأعمال الغنائية ، ليكون وحدة موضوعية لهذا النوع من الفن .
- استخدام البرنامج التفاعلي المستهدف في المواقع الثقافية السياحية ، بالإضافة للمنصات التعليمية للطلاب من خلال نشرها بالمواقع الإلكترونية المختلفة .

وكل هذا يحقق الحفاظ على هوية الأعمال التراثية للفرق النسائية بدولة الكويت ، وتكن فرقة (عودة المهنا) نموذجاً .

قائمة المراجع :

أولاً : الكتب

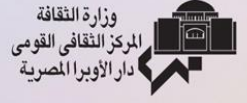
١- أحمد أبو اليزيد الرسول : التنمية المتواصلة – الأبعاد والمنهج ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .

ثانياً : المواقع الإلكترونية

١- الفرق الشعبية نواة الغناء النسائي-1-54371-<https://alqabas.com/article/54371-1> .



- مؤتمر الموسيقى العربية التاسع والعشرون من ٢ - ٥ نوفمبر ٢٠٢٠
"مستقبل الموسيقى العربية ، ما بعد الأزمة"



- ٢ - عودة المهنا .. أم الفنون الشعبية الكويتية <http://alrai.com/article/10426772>
- ٣ - ما هي التكنولوجيا elearning.akbarmontada.com
- ٤ - <https://www.dictionnaire.com/browse/technology> , Vue le 26/03/2016



ملخص البحث

دور وسائل التكنولوجيا في جمع ونشر الأعمال التراثية بدولة الكويت

للفرق التراثية النسائية فرقة (عودة المهنا) نموذجاً

أ.م.د / أحلام أكبر بن الشيخ محمد صالح (*)

تعتبر الفرق النسائية التراثية الشعبية فرعاً هاماً من التراث الشعبي الكويتي التي أثرت الأغنية الكويتية ، وذلك من خلال أدائهن للفنون الشعبية في المناسبات المختلفة منها (الدينية – الاجتماعية – الأفراح) ، حيث أن هناك العديد من الفرق والتي تتأسس كل فرقة إمراً يكون لها دور قيادي في تنظيم الأداء والتوجيه واختيار الأغاني المناسبة ، وقد تصطبغ الفرقة معها بعض الرقصات ليشاركن في الرقص على غناء السامري ، وهم من طبقة المرددات يشاركن في الرد على المغنية ويرقصن إذا ما طلب منهن ، ومن أهم هذه الفرق فرقة (عودة المهنا) التي تعتبر أول فرقة رسمية لفرق النساء الشعبية والتي تأسست عام ١٩٥٥م ، حيث قدمت العديد من الأعمال الغنائية الشعبية المختلفة ، ولقد لاحظت الباحثة أثناء البحث والتنقيب عن تلك الأعمال أن هناك صعوبة في الحصول عليها وعلى المدونات الموسيقية الخاصة بها ، ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أنه من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يمكن (جمع – تصنيف – تدوين) هذا التراث ونشره عبر المواقع الإلكترونية ، ويمكن أن يساعد على التوثيق لهذه الأعمال التراثية والحفاظ عليها من الاندثار.

وقد قسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول (الإطار النظري) ويشمل :

- مفهوم التكنولوجيا .

- الفرق الشعبية النسائية بدولة الكويت .

- فرقة (عودة المهنا) النسائية (نشأتها – دورها – أهم أعمالها) .

- نموذجان من الأعمال الغنائية التراثية لفرقة (عودة المهنا) :

• سامري كويتي (يالله من هجر المحبين) .

• سامري قادري (ليلى يا ليلى) .

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي) ويشمل :

(*) أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الموسيقية – دولة الكويت .



- مؤتمر الموسيقى العربية التاسع والعشرون من ٢ - ٥ نوفمبر ٢٠٢٠
"مستقبل الموسيقى العربية ، ما بعد الأزمة"



- تحديد الموضوعات والشخصيات والنماذج المدونة السمعية والبصرية وقائمة الأعمال الخاصة بالبحث .
- تحديد وسائل التكنولوجيا الحديثة في جمع وتوثيق المعلومات والأعمال الغنائية والتراثية النسائية لفرقة (عودة المهنا) .
- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .